

الجيش يتصدى للإرهابيين مجدداً في جرود عرسال فقدان أحد العسكريين وإصابة آخر بجروح

انفجر الوضع الأمني مجدداً في عرسال، وعادت المواجهات بين الجيش اللبناني والمجموعات الإرهابية. بعدما أحبط الجيش هجومًا قامت به إحدى تلك المجموعات الإرهابية في جرود البلدة أثناء محاولتها التسلل والاقتراب من حاجز ومركز وادي حميد.

وتعرض موقع الجيش في وادي حميد خلال ليل أول من أمس، لهجوم من قبل المسلحين الذين حاولوا تطويق الموقع والتقدم باتجاه بلدة عرسال، فقتلوا لهم الجيش ودارت اشتباكات عنيفة أدت إلى وقوع إصابات في صفوف المسلحين، فيما لم تسجل أية إصابات في صفوف الجيش الذي استخدم القنابل المصغية.

كما دارت اشتباكات في جرود عرسال صباح أمس، بين الجيش والمسلحين الذين حاولوا التسلل إلى مواقع الجيش الذي تصدى لهم وقصف مواقعهم بالمدفعية ما أدى إلى فقدان عنصر من الجيش وإصابة آخر بجروح.

وتجددت الاشتباكات العنيفة ظهرًا في منطقة الرهوة في جرود عرسال، حيث قام الجيش باستخدام تعزيزات من فوج الموحل واستهدف مواقع للمسلحين بالقذائف المدفعية. وغادر سكان المنطقة المتاخمة لجرود عرسال وسط حالة من الحذر والهلع في صفوف العائلات من انفلات الأوضاع. وتمكن الجيش خلال اشتباكات عنيفة مع مسلحي «داعش» والنصرة، في منطقة وادي العريان ووادي الهوا من تحرير أربعة عسكريين كانوا قد سقطوا في كمين، فيما أصيب خامس ما زال مفقودًا.

المشقوق يكشف عن جلسة الوزراء خلال ثلاثة أيام لمعالجة الموضوع الأمني

إطلاق نار وأصيب شخصان وقتل ثالث من ركاب الفان. كما ألقى القبض على بقية الركاب. وقد عرف القتل وهو سوري يدعى سامي صلاح رجب، كما أصيب سوريان آخران. وأشار إلى أنه تم توقيف سائق الفان المدعو م.ع لبناني من بلدة الرفيد، كما أوقف أيضاً (ر.ع) و (ت.ع) لدى مخابرات الجيش بالإضافة إلى 10 سوريين يحملون أسلحة. وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى راشيا الحكومي.

كما ذكرت مصادر أن الجيش أوقف خلية إرهابية مؤلفة من 5 سوريين في بلدة الصوري في البقاع الغربي. وأوقف الإرهابي المدعو توفيق بركات صالح من الصوري المطلوب بمذكرات عدة أبرزها محاربة الجيش والاندماج إلى «جبهة النصرة» بعد أن أطلق النار على الجيش أثناء توقيفه وأصيب بجروح.

قيادة الجيش

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيانًا قالت فيه إن «آلية تابعة للجيش بدخلها خمسة عسكريين تعرضت في منطقة وادي الرهوة - عرسال لخمين من قبل مسلحين إرهابيين، وعلى أثرها قامت قوى الجيش بشن هجوم على المسلحين وتمكنت من إنقاذ أربعة من العسكريين وتم تدمير آلية عائدة للإرهابيين مجهزة بمدفع مضاد للطائرات عيار 23 ملم وإصابة من بداخلها بين قاتل وجريح. وقد نتج عن

غادر إلى الفاتيكان للمشاركة في مؤتمر حول اضطهاد المسيحيين

الراعي؛ لعدم ربط الرئاسة بالمحادثات السعودية - الإيرانية

جدد بطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي دعوته المجلس النيابي إلى «القيام بواجباته، معتبراً أن «الكلام عن أن على المسيحيين والموارنة في شكل خاص أن يتفقوا في ما بينهم أولاً على رئيس، هو ضد الدستور».

كلام بطيريك الراعي جاء خلال مغادرته بيروت صباح أمس، متوجهاً إلى الفاتيكان، في إطار زيارة تستمر أياماً عدة، يلتقي خلالها البابا فرنسيس، ويشارك في مؤتمر للبرلمانين الدوليين. وتحدث بطيريك الراعي في المطار فقال: «الزيارة هي للمشاركة في مؤتمر للبرلمانيين الدوليين يبدأ أعماله اليوم (أمس)، ويستمر حتى الأحد تحت عنوان «الاضطهاد المسيحيين في الشرق الأوسط»، وتحديدًا وينوع خاص في العراق وسورية، ولطلب مني لقاء كلمة في هذا الخصوص عما يحدث على الأرض. هذا هو الموضوع الأساسي للزيارة».

وعدا بطيريك الراعي دعوته المجلس النيابي إلى «القيام بواجباته لأن ليس هناك مجال للاتفاق على رئيس بسبب عدم وجود ترشيح، ولدى الاقتراع وبعد التشاور مرّة واثنين وثلاثة وعندما يعجزون عن التوصل إلى

استقبل السنيورة وزير دريان

الجميل؛ لرئيس يطمئن إليه اللبنانيون



الجميل ودريان خلال لقائهما

دعا رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل إلى انتخاب رئيس يطمئن إليه كل اللبنانيين يستطيع رفع لواء لبنان في كل المحافل، ويستطيع أن يكون المحاور القوي في كل المحافل الدولية للحفاظ على سيادة لبنان واستقراره.

وقال الجميل بعد لقائه مفتي الجمهورية المنتخب: «إننا نعتبر أن هذا الصرح ليس فقط للمسلمين وللسنة، نحن نعتبره مرجعاً لكل الوطن».

وردا على سؤال حول مضمون بيان مطارنة الشرق أول من أمس، أحسب الجميل: «كحان مطارنة الشرق ينظرون إلى استقرار الشرق بالمكمل، ولم يدافعوا عن طائفة بحد ذاتها وإنما كانوا يدافعون عن رسالة الشرق وموقع الشرق في هذا العالم»، وأضاف: «نامل بالا تبقى هذه المبادرة محصورة في إطار بركي، إذ يجب أن تفتح على كل الناس وعلى كل الفئات، واعتقد أن أصحاب العبيطة سيقيمون قريباً بمسعى جامع لكل المذاهب والطوائف والأديان حول رسالة واضحة هي خدمة الإنسان والاستقرار في المنطقة».

وعما إذا كان هذا اللقاء على

حزب الله يزور بطيريك الكلدان؛ نرفض كل أنواع التهجير والتنكيل

زار وفد من المجلس السياسي لحزب الله ضمَّ غالب أبو زينب ومصطفى الحاج علي، بطيريك بابل للكلدان لويس روفائيل ساكو، في حضور المطران قصارجي وحبيب فرام.

وأكد الوفد خلال اللقاء «ضمامنه الكامل مع مسيحيي العراق ورفضه كل أنواع التهجير والتنكيل والاستباحة للإنسان والممتلكات، الذي يتنافى تماما مع قيم الإسلام وتعاليمه».

ولفت إلى «أن هذا المناخ التكفيري الذي يريد أن يلغى التنوع الإنساني والديني في الشرق وأن يحكم بالترويع والقتل، ينبغي أن نغف جميعاً ضده، وأن نتكل على أنفسنا أولاً. لأنَّ لا مبالاة للمجتمع الدولي ودفعه الناس إلى الهجرة ما هو إلا الوجه الآخر لضرب التنوع في المنطقة».

كما داهم الجيش منزل الجندي المنشوق عاصف سعد الدين في بلدة خربة داود في عكار واعتقل شقيقه خالد.

قطع طريق طرابلس - حلبا

واقدم شبان غاضبون أمس، على قطع طريق طرابلس - حلبا عند مفرق بلدة برقايل - عكار إثر شيوع خبر ذبح أحد العسكريين من بلدة فتنيق عارف شخيدم، واستنكاراً للاعتداءات على الجيش، قبل أن يُعاد فتحها، حيث أكد رئيس بلدية برج العرب عارف شخيدم أنه تم قطع الطريق «تضامناً مع الجيش اللبناني وما يتعرض له جنوده من هجمة شرسة»، مشيراً إلى «أن خطوة قطع الطريق رمزية».

استجواب عماد وأحمد جمعة

وفي سياق أمسي متصل، استجوب قاضي التحقيق العسكري عماد زين أسس على مدى 4 ساعات الموقوفين عماد وأحمد جمعة، في حضور وكيلهما المحامي طارق شندب. وأصدر مذكرة توقيف وجهاية في حق كل منهما سنداً إلى مواد الاندماج أي الانتماء إلى تنظيمات إرهابية مسلحة بهدف القيام بأعمال إرهابية وقتل ومحاولة قتل عسكريين في بلدة عرسال وإحداث أضرار وتخريب في الممتلكات العامة والخاصة والعمل على إيجاد أماكن أمنية لإمارتهم، على أن يتابع استجواب بقية الموقوفين والمدعى عليهم لاحقاً.

وعلى الأثر، أعلن وكيل عماد جمعة المحامي شندب، أن جمعة أكد خلال الجلسة عدم انتمائه إلى «داعش»، وشدد على أن ما أدلى به أسس، يختلف عما نسب إليه. وأشار إلى أنه لم يضبط مع جمعة أي سلاح، لافتاً إلى «أن موكله نفى الفيديو الذي نسب إليه، وكل التسريبات الإعلامية عن التحقيق سابقاً، وأعلن أن الجلسة أُرجئت إلى الإثنين المقبل».

مساعدات أميركية

وفي إطار المساعدات العسكرية للجيش، تصل إلى مطار بيروت ظهر اليوم طائرة أميركية على متنها كمية من الأعيرة النارية والخنازير المقدمة من قبل الحكومة الأميركية إلى الجيش اللبناني، سيستلمها عدد من كبار ضباط القيادة من وفد من السفارة الأميركية بحسب بيان قيادة الجيش.

لقاء الأحزاب؛ غياب التنسيق مع سورية

يضع لبنان في مواجهة الإرهابيين منفرداً

اعتبر لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية أن غياب التنسيق الأمني والعسكري مع الحكومة السورية، يضيع لبنان في مواجهة التكفيريين منفرداً ويعرضه لأخطار كبيرة. وأكد: «أن انتصار غزة هو انتصار لمحور المقاومة في مواجهة المحور الأميركي الصهيوني العربي الرجعي».

ولحال اجتماعه الدوري في مقر هيئة التنسيق، أكد اللهدبا: «أن وجود المجموعات الإرهابية المسلحة في جرود عرسال يشكل تهديداً خطيراً للبنان وأمنه واستقراره، وأن مسؤولية التصدي لهذه المجموعات هي مسؤولية وطنية ولكنها مسؤولية الدولة بالدرجة الأولى التي قصرت في الآن بسبب عدم التواصل مع الحكومة السورية للتنسيق الأمني والعسكري في مواجهة الإرهاب الذي يهدد البلدين على رغم استعداد الحكومة السورية للتعاون، بخاصة أن التجارب أثبتت الحاجة لهذا التنسيق من خلال جيش البلدين».

واعتبر اللقاء في بيان بعد اجتماعه الدوري في مقر هيئة التنسيق، «أن غياب التنسيق بسبب مواقف بعض الجهات السياسية في لبنان، يضيع لبنان في مواجهة التكفيريين منفرداً ويعرضه لأخطار كبيرة. يمكن أن تسبب باهتزازات أمنية واجتماعية خطيرة»، مندشاً على «ضرورة متابعة قضية العسكريين المخطوفين بعيداً من الحسابات السياسية المحلية والإقليمية».

وتوقف المتجمعون «أمام القرار الأميركي بتوجيه ضربات جوية لداعش من دون التنسيق مع السلطات السورية»، مشيراً إلى «أن مثل هذا القرار يعتبر مسا بالسيادة السورية واعداء عليها».

واعتبر اللقاء أن «الأداء الأميركي في التعاطي مع داعش يشير إلى استسناية واضحة في استغلال أي تدخل لتغيير موازين القوى، بحسب المصلحة الأميركية، مع التشديد على أن عملية التصدي للإرهاب لا يمكن أن تنجز، وعلى الولايات المتحدة وحلفائها إثبات جديةهم من خلال رفع الغطاء عن كل الجماعات الإرهابية، ووقف تمويلها وتسليحها من خلال الضغط على تركيا وقطر اللتين تدوران في الفلك الأميركي».

وهنا اللقاء «فضائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على الانتصار الكبير والواضح الذي تحقق ضد جيش العدو الصهيوني»، مؤكداً «أن وحدة فضائل المقاومة وجاهزيتها العالية، وتماسك الجبهة الداخلية شكلاً للعمال الأساسي في إنجاز النصر ووقف الحصار عن القطاع كما كانت الإنجازات في لبنان من خلال الحكومات وتضحياتها».

معلولي؛ للترفّع عن الحساسيات

شدّد النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي على «ضرورة التنبيه واليقظة من الخطر الذي يدهامنا بخاصة في منطقة البقاع».

وخلال لقاء في دارته لفاعليات منطقة راشيا لقت معلولي إلى «ضرورة أن تكون بدا واحدة وقلباً واحداً لمواجهة مجموعات داعش لأن هذه المنطقة ليست لقمة سائغة».

وتمنى معلولي على فريقه في 14 و4 آذار «أن يترفّعوا عن الحساسيات والخطابيات التي لا تحدي نفعاً ويكونوا جنباً إلى جنب في وجه الخطر القادم إلينا والذي يحاول اقتلاعنا من بيوتنا». وطلب: «بالوقوف إلى جانب الجيش اللبناني الذي هو الضمانة الوحيدة لنا جميعاً، معتبراً: «أنه من الضروري إنشاء أنصار داعمة للجيش من أجل حماية قرانا». وأشار إلى «أن اللقاءات التي حصلت في المنطقة مؤخرًا لا تكفي لأنه يلزمها متابعة خثينة بين الأهالي».

لجود؛ للاحتكام إلى الشعب

اعتبر النائب السابق إميل لحدو في كل لحظة باندلاع حرب أهلية، داعياً إلى الاحتكام إلى الشعب للخروج من الأزمة.

ورأى لحدو في تصريح «أن بلوغ أرقسى مرتبة من الديمقراطية هو اللجوء إلى استفتاء شعبي عام لتكرب اللبنانيين بقرروهم مصيرهم وتحديد ليس فقط هوية رئيس الجمهورية المقبل، بل المسار العام الذي سيسلكه البلد على أكثر من صعيد»، وسأل: «هل علينا أن نبقى أسرى انتظار تطورات في العراق أو اتصالات إيرانية سعودية أو ما يجري في أوكرانيا ليتحد مصر وطننا؟ أم علينا أن ننظر طائف ودوحة جديدين لنجلس على طاولة واحدة ويقر الآخرون اسم رئيسنا وشكل قانون الانتخاب وهوية رئيس الحكومة؟»، وأشار إلى «أن الاستفتاء الشعبي هو الحل الأمثل للالزامات كلها، فلا يدعي بعده فريق بامتلاك أقلية ولا يشكو آخر من الغبن اللاحق به».

واعتبر لحدو «أن الانقسام الحاصل في لبنان يهددنا في كل لحظة باندلاع حرب أهلية، لأنَّ لا قدرة لأي فريق على فرض رأيه على الآخر، ما يعني أن الديمقراطية الحقبة المنظمة بالاستفتاء الشعبي هي الحل الوحيد الذي يعيد السلطة إلى مركزها الأساسي أي الشعب». ودعا إلى «الاحتكام إلى الشعب مصدر السلطات كلها للخروج من الأزمة الحالية في ظل الفراغ في سدة الرئاسة والسعي إلى تمديد نانٍ غير مبرر وقد لا يكون الأخير للمجلس النيابي الحالي وعمل الحكومة بالحد الأدنى من الإنتاج المطلوب».

هل يعزز التقارب الإقليمي الحاجة إلى دور حزب الله في مواجهة الإرهاب؟

هتاف دهام

يتوقع أن يترك تغييرات جوهريّة على الوضع في لبنان تصبّ كلها في إضفاء الشرعية على دور حزب الله.

مصادر مراقبة تحدّثت عن أنّ الدور الغربي لا يأخذ في الاعتبار الدفاع عن الدور المسيحي في استراتيجيته الإقليمية. ففي حساباته وأجندته، الأكراد أهمّ من المسيحيين، والدفاع عن النفط يتقدّم لديه عن فكرة الدفاع عن المسيحيين، فالمذابح والمجازر التي ارتكبتها تنظيم «داعش» في الموصل لم تحرّك الدول الغربية إزاءها سائناً، فمشروع «الشرق الأوسط الجديد» يهدف إلى اقتلاع الأقليات بصرف النظر عن بداية هذه الأقليات، وترك المنطقة للتناحر بين السنة والشيعة من دون ذكر للمسيحي. قدم الغرب للمسيحيين عند احتلال الأميركيين العراق بذريعة وجود سلاح الدمار الشامل فرصة للهجرة. كرّرت فرنسا الدعوة مع اجتياح «داعش»، فالموصل الشهر الفات، في سعي إلى القضاء على دور ووجود المسيحيين في المنطقة، إلا أن بطيريك أنطاكية وسائر المشرق للروم المليكين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لكاهم سارع إلى الردّ بحزم: «لا نحتاج إلى من يستقبلنا، ساعدونا لنبقى في أرضنا».

ليس أمام المسيحيين إلا التعاون مع المكوّنات الموجودة في لبنان لحماية وجودهم. التفاهم بين التيار الوطني الحرّ وحزب الله حال دون أن يتحوّل الانقسام السياسي في لبنان إلى انقسام إسلامي. مسيحي، إلى حدّ أن البعض بدأ يقول إن التحالف الاستراتيجي الذي عكس اتجاه الريح في مناخ عربي ودولي معاد لحزب الله، بدأ يضع أوراق تياره في سلّة حزب الله. لن يجد المسيحيون من يحمهم إلا إذا امتلكوا القوة أو الحليف. فالحليف في لبنان موجود، وعلى أتّم الجاهزية والاستعداد، إلا أنه لا يزال يرفض تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعها لنفسه، إلا أنه لن يقف مكتوف الأيدي عند تعرّض المسيحيين للخطر بل سيتدخل، لا سيما أنّ إمكانات الجيش محدودة إن حلت الداعشية في لبنان، فهو لن يتكّن من نشر قواته على الأراضي اللبنانية كافة، وبالتالي فإنّ حماية المسيحيين في حاجة إلى سند وعضد للجيش، وهذا سيكون إما من خلال لجوء المسيحيين إلى تسليم أنفسهم والدفاع عن وجودهم، أو اللجوء إلى حزب الله.

كل ذلك، لا يلغي حقيقة أنّ النموذج اللبناني لا يزال يقدم نموذجاً جيداً للتنوّع بعكس النموذج العراقي. لم يلعب المسيحي في العراق أيّ دور على مستوى السلطة. عددهم لم يؤهّلهم أن يكونوا يوماً جزءاً من الحالة السياسية، ورغم ذلك لم يتهدد وجودهم في العراق، إلا بعد الاحتلال الأميركي، حيث لعبوا الدور في لبنان تتمثل بتراجع أعداد المسيحيين الذي وصلوا إلى 600 ألف، إلا أنّ الدور المسيحي لا يزال أساسياً على المستوى السياسي، فهم يؤدّون دورهم بفعالية، بل أكثر من ذلك، يمكن تقييم الوضع المسيحي في لبنان بحالة صعود تحفظ لهم مكانتهم كمكوّن أساس في الدولة، لا سيما أنّ اتفاق الطائف نصّ على المانصة بينهم وبين المسلمين، وهم يلعبون دوراً أساسياً في التركيبة اللبنانية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

عميد الخارجية في «القومي» يزور سفير كوبا

وتأكيد مشترك على رفض الإرهاب وضرورة مكافحته



سفير كوبا متوسطاً صفراً وحمية

الارهابية التي تهدّد المنطقة، وكان تأكيد مشترك على «رفض الإرهاب وضرورة مكافحته من قبل جميع الأطراف المعنية، سواء على المستوى العربي أو على المستويين الإقليمي والدولي في شكل عام، لأنّ الجاذب لهجمته والقضاء عليه بكل الوسائل».

